ملحق الصور والوثائق

obeikandl.com

عبد الناصر تبين أبعاد المؤامرة فى ٥٦ فطلب من العرب عدم التدخل

المشير أحمد إسماعيل قائد الجبهة بعد النكسة مع الرئيس عبد الناصر

الفريق عبد المنعم رياض مع الرئيس جمال عبد الناصر
فى إحدى زياراته للجبهة

المدمرة إيلات

جمال عبد الناصر قائد ثورة يوليو فى إحدى خطبه

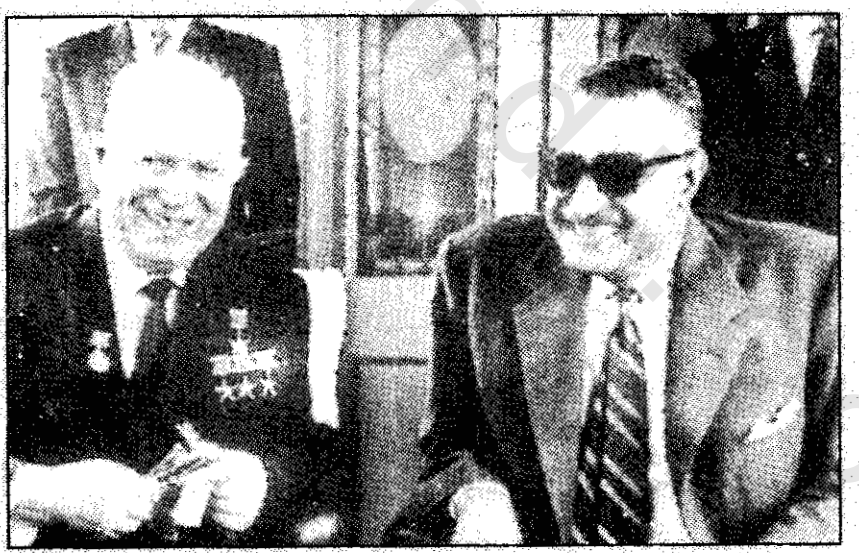

جمال عبد الناصر مع خروشوف

ناصر مع قادة عدم الانحياز، نهرو وتيتو.. بعد أن صار رمزا للتحرر الوطنى فى مواجهة قوى الاستعمار

..فى المستشفى العسكرى.. يعصر الليمون على الشوربة

السادات مع د. كيسنجر وجسور من الثقة

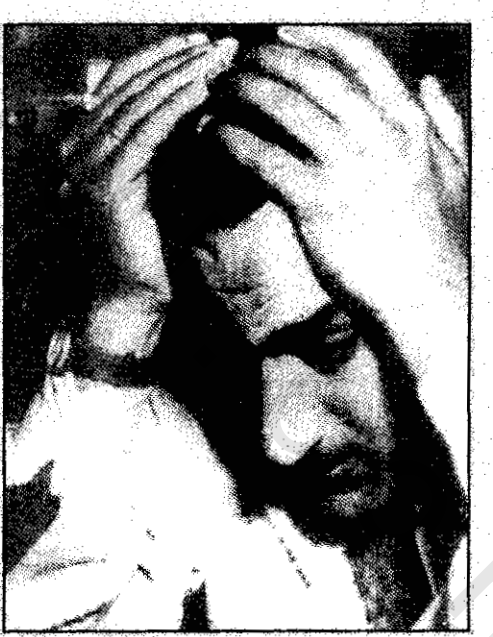

عبد الناصر! لقد عرفوا كيف يصطادونى

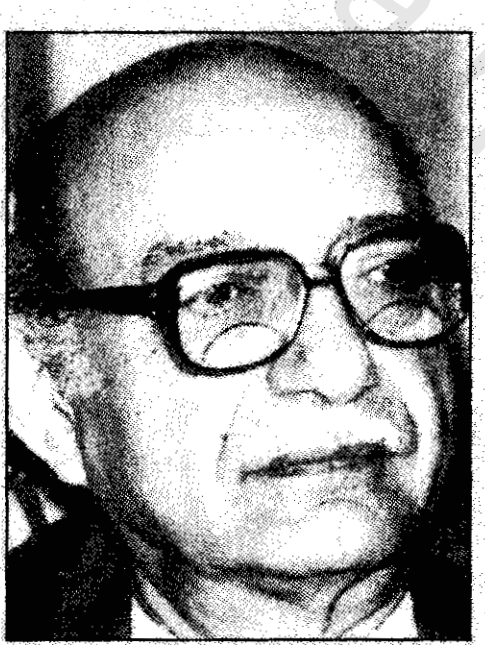

محمود رياض وزير الخارجية

وليم روجرز

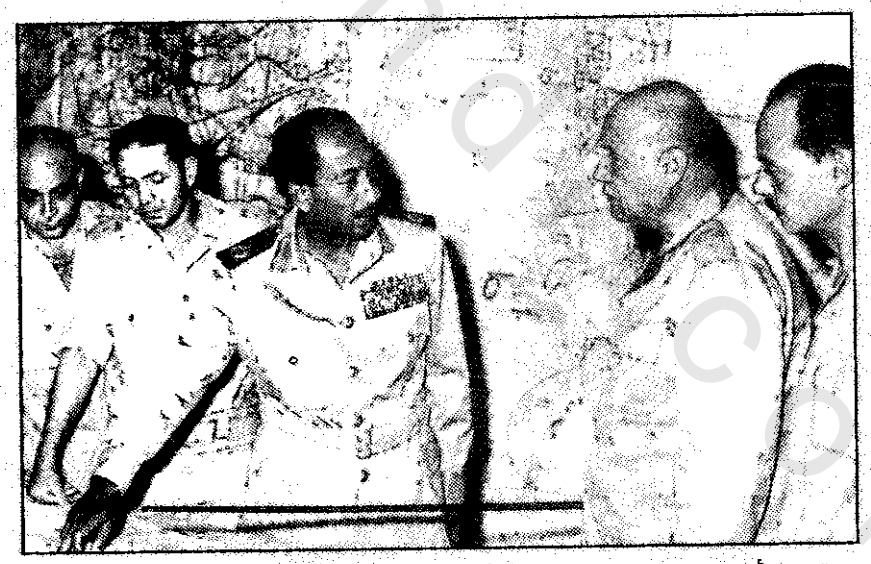

المشير أحمد إسماعيل والجمسى مع الرئيس السادات فى غرفة العمليات

obeikandl.com

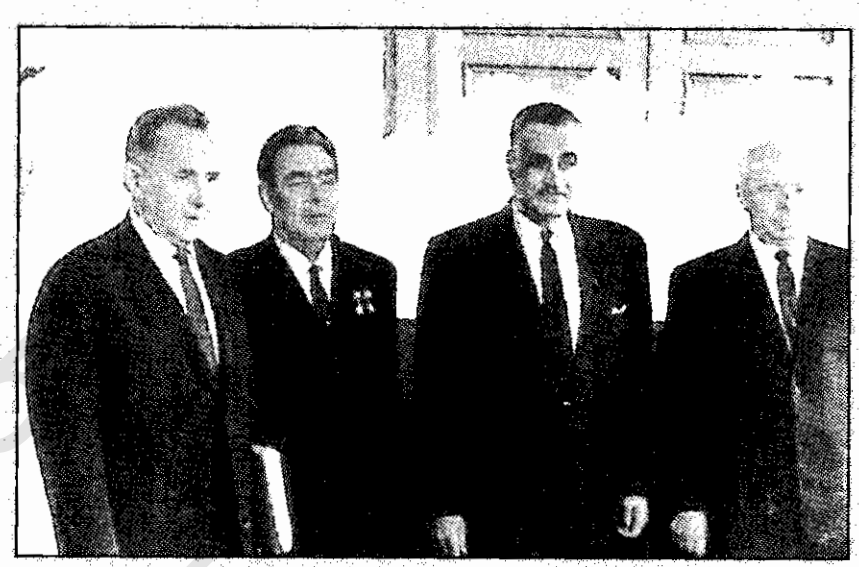

ناصر مع القادة الروس فى زيارته الأخيرة لوسكو

السادات قائد العبور مع رجال القوات المسلحة.. ولحظة لا تنسى

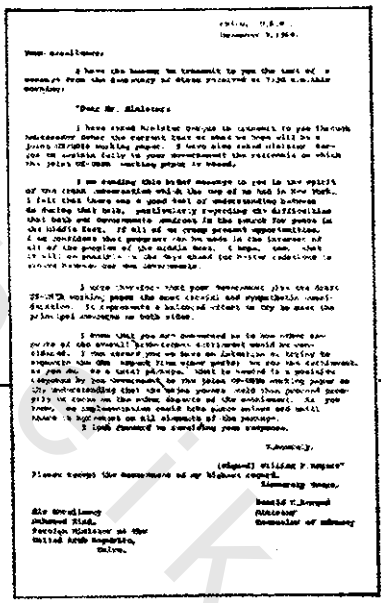

Dear Ambassador,

I have the honour to transmit to you the text of a message from the Secretary of State received on 7th December 1969:

"Dear Mr. Minister,

I have asked Assistant Secretary Sisco to transmit to you the text of the current text we shall be happy all in a joint UN/SAR working paper. I have also asked Minister Bergus to explain fully to your government the rationale on which the joint UN/SAR working paper is based.

I am sending this brief message to you in the spirit of the frank conversation which the two of us had in New York. I felt that there was a good test of understanding between us during that trip, positively rejecting the difficulties that both governments undergo in the search for peace in the Middle East. To all of us troop present opportunities. I am confident that progress can be made in the interest of all of the peoples of the Middle East. I hope, too, that it will be possible for the two sides to resume contacts to solve problems between our two governments.

I have therefore that your Government give the fullest consideration and the one of us had in New York. I felt that there was a good test of understanding between us during that trip, positively rejecting the difficulties that both governments undergo in the search for peace in the Middle East. To all of us troop present opportunities. I am confident that progress can be made in the interest of all of the peoples of the Middle East. I hope, too, that it will be possible for the two sides to resume contacts to solve problems between our two governments.

I have therefore that your Government give the fullest consideration and the one of us had in New York. I felt that there was a good test of understanding between us during that trip, positively rejecting the difficulties that both governments undergo in the search for peace in the Middle East. To all of us troop present opportunities. I am confident that progress can be made in the interest of all of the peoples of the Middle East. I hope, too, that it will be possible for the two sides to resume contacts to solve problems between our two governments.

I have therefore that your Government give the fullest consideration and the one of us had in New York. I felt that there was a good test of understanding between us during that trip, positively rejecting the difficulties that both governments undergo in the search for peace in the Middle East. To all of us troop present opportunities. I am confident that progress can be made in the interest of all of the peoples of the Middle East. I hope, too, that it will be possible for the two sides to resume contacts to solve problems between our two governments.

Sincerely,

(Signed) William P. Rogers

Please accept the assurances of my highest regard.

His Excellency
Mahmoud Riad,
Foreign Minister of the
United Arab Republic,
Cairo.

Sincerely Yours,

Donald F. Bergus
Minister
Counselor of Embassy

وثيقة تنشر لاول مرة

رسالة روجرز الى محمود رياض

منذ يونيو ١٩٦٧ ظل الصدام بين السياسيين الامريكية والمصريةيدور حول نقطة جوهرية واساسية : أن الولايات المتحدة تعرض على مصر انسحابا اسرائيليا كاملا من سيناء وحدها ، منفصلا عن مصير الاراضى العربية المحتلة الاخرى .. بينما مصر ترفض هذا الحل المنفرد وتصر على أن تاتي الضفة الغربية والجولان قبل سيناء في اي تسوية سلمية .

وفي التاسع من نوفمبر ١٩٦٩ وقع اول تغيير جوهري في السياسة الامريكية بسبب حرب الاستنزاف الدامية التي اعلنتها مصر ومضت فيها رغم كل التضحيات . في هذا اليوم تلقت مصر رسالة من وزير الخارجية الامريكي وليام روجرز ، كان اهم مقترحاتها هو أن الوزير الامريكي يسجل رسميا لاول مرة استجابة حكومته لاصرار مصر على الربط بين سيناء والاراضى العربية المحتلة الاخرى .

أن هذه الرسالة ، التي تنشر هنا لاول مرة ، أصبحت فيما بعد هي الخطوة الاولى لطرح ما سمي بعد ذلك « خطة روجرز » .. ولم ترد على هذه الرسالة بالقبول او الرفض فورا. الى أن تلقت الاردن رسميا الجزء الخاص بالضفة الغربية بعد شهر ، وهو ما اعتبرته اسرائيل اكبر هزيمة امريكية لها منذ نشاتها في الشرق الاوسط.

وهذه الرسالة تلقاهـــا دونالد بيرجيس الوزير المفوض ورئيس قسم رعاية المصالح الامريكية بالقاهرة (حيث كانت العلاقات الدبلوماسية بين مصر وامريكا مقطوعة رسميا منذ حرب يونيو ١٩٦٧ » .. وحرره قام بنقلها فورا الى السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجيـة المصرية ، وهي بالطبع موجهة الى محمود رياض وزيرالخارجية .. والنص الكامل لهذه الرسالة — الذي ينشر هنا لاول مرة — يمضي على النحو التالي :

« القاهرة — ج.ع.م
٩ نوفمبـــر ١٩٦٩
صاحب السعـــادة ،

لي الشرف أن أنقل اليك نص رسالة من وزير الخارجية تلقيتها في السابعة والنصف من صباح اليـوم

عزيزي السيد الوزير :

« لقد طلبت مـن الوزير بيرجيس أن ينقـل اليـك من خلال السفيـر جوهر النص الحالي لما أمل في انه سيكون ورقة عمل مشتركة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . لقـد طلبت ايضا من الوزير بيرجيس أن يشرح لحكومتكم بالكامل المنطق الذي نقـوم على اساسـه ورقـة العمل الامريكية السوفياتية المشتركة » .

« انني ابعث اليك بهذه الرسالـة المختصرة بروح المحادثة الصريحة التي جرت بيني وبينـك في نيويورك . لقد شعرت خلال تلك المحادثة بانه يوجد قدر كبيـر من التفهم بيننا » ، فحرصا بالنسبة للمصاعب التي تواجههـا كل من حكومتينا في السعي الى السلام في الشرق الاوسط . واذا ادركنا جميعـا الفرص القائمة ، فانني على ثقة مـن امكانية احراز تقـدم لصالـح كـل شعوب الشرق الاوسط . انني آمـل ايضا بانه سيكون مـن الممكن في الايام المقبلة اقامـة علاقـات افضـل بين حكومتينا . »

« وبناء على ذلك فانني ألح على أن تعطى حكومتكم لمشروع ورقة العمـل الامريكية السوفياتية اقصى درجـات الاهتمام والتعاطف . انها تمثل جهدا متوازنا في محاولة لالقاء الاهتمامـات الرئيسية لكلا الجانبين . »

« انني اعرف انك مهتم بالكيفية التي سيمكن بها مراعاة الجوانب الاخرى من التسوية العربية الاسرائيلية الشاملة .. وأستطيـع أن أؤكد لك بنـه لا توجد لدينا أنيـة لمحاولة فصل الجانب المتعلق بـ ج.ع.م عن الاجزاء الاخرى .. فنحن نرى التسويـة كما تروننها ، تسوية متكاملة وشاملة . ان المطلوب هو استجابـة ايجابية من حكومتكم للورقـة الامريكية السوفياتية المشتركة .. على اساس الفهم بان القـوى الكبرى تستطيـع حينئذ المضي من فـي ابطاء للتركيز على الجوانب الاخرى من التسوية . وكما تعرف ، فلا يمكن أن يتم اي تطبيق الا حينما يكون هناك اتفاق على كل عناصر المشروع المتكامل » .

« انني انطلع الى تلقي أستجابتك » .

المخلص :

« توقيع » وليام روجرز

Obeikandl.com

وثيقة تنشر لاول مرة

في ٢١ يناير سنة ١٩٧٠ ، وبعد سلسلة متصاعدة من الغارات الجوية الاسرائيلية في العمق المصري ، وضد السكان المدنيين بالقرب من القاهرة ، بعث اليكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي برسالة عاجلة ، وغير معلنة ، الى الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون .

ويجرد أن بدأ الرئيس نيكسون في دراسة مضمون الرسالة السوفياتية السرية مع مستشاريه .. فالمستشار للامن القومي هنري كيسنجر أن هذه الرسالة تمثل « أول تهديد سوفياتي » يوجه الى الادارة الامريكية الجديدة برئاسة نيكسون .. وهو الامر الذي يتطلب « ردا حاسما » .

ان تلك الرسالة ، المنشور هنا صورة ضوئية لاولى ، تمضي على النحو التالي :

عزيزي السيد الرئيس ،

« طبقا للمعلومات المتوافرة الآن فان القيادة الاسرائيلية ، وتجاهل القرارات مجلس الامن ، بدأت في الحقيقة ، مرة اخرى ، اعمالا عسكرية ضد دول عربية ، بما في ذلك قصف مراكز سكانية في الجمهورية العربية المتحدة

من رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الى رئيس الولايات المتحدة : أول تهديد سوفياتي غير معلن الى الادارة الجديدة

تقع بجوار القاهرة وبالقرب منها . ان الهجمات لا يتم شنها فقط على الاهداف العسكرية في ج.ع.م والاردن ، ولكن ايضا على السكان المدنيين ، والمدن ، والمناطق الماهولة ، كما يتم تدمير المنشآت الصناعية ومنشآت اخرى . ان اهداف هذه الاعمال المغامرة واضحة — ارغام الدول العربية المجاورة على قبول طلبات اسرائيل . وكل هذا يحدث في وقت لا تقوم فيه ج.ع.م « الجمهورية العربية المتحدة » والدول العربية الاخرى بتوجيه اي ضربات انتقامية ضد اسرائيل ، تنفيذا لقرارات مجلس الامن » .

« في هذه الحالة ، تماما بمثل ما ترسم سياستها الشرق اوسطية ، فان القيادات الاسرائيلية كما يبدو تتجاهل من حقيقة ان الولايات المتحدة الامريكة سوف تستمر دائما في المستقبل في مساندة ودعم اسرائيل ، وانه في هذه الاحوال لن تصبح الغرى الاربع العظمى قادرة على التوصل الى راي مشترك حول تنفيذ قرارات مجلس الامن » .

« ان الخطر قائم من ان الاعمال العسكرية في المستقبل القريب يمكن ان

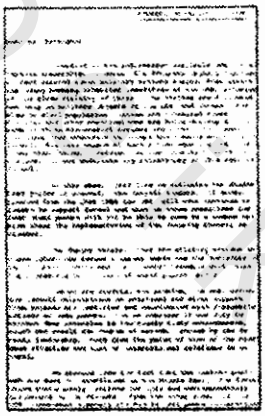

تتخذ مخاطا أكبر ، وان قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ستفقد هيبتها امام الراي العام الدولي .. » .

ثم تنطلق الرسالة السوفياتية بعد ذلك الى الخطر نفرائها حينما يوجه رئيس الوزراء السوفياتي تحذيرا في بالوف من « استمرار اسرائيل في مغامراتها » لان هذا يعني ان « الانهيار السوفياتي سوف يكون مضطرا الى العمل على أن يكون لدى الدول العربية الوسائل التي تمكنها من الرد على المعتدي المتهور » .

فرنسا تختلف مع اميركا وتدين الغارات الاسرائيلية ضد مصر

في رسالة تنشر لاول مرة من الرئيس الفرنسي بومبيدو

اقترنت الرسالة السرية التي بعث بها البكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في ٢١ يناير ١٩٧٠ الى الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون برسالتين مماثلتين بعث بهما الى الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ، ورئيس الوزراء البريطاني هارولد ويلسون . وبينما جاء الرد البريطاني على الرسالة السوفياتية في المعلنة منحنيا مع الموقف الاميركي من تحميل مصر مسؤولية حرب الاستنزاف الدائرة في الشرق الاوسط ، فان رد الرئيس الفرنسي جاء مختلفا مع الموقف الاميركي البريطاني .

وهذه الرسالة الجوابية من الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو الى رئيس الوزراء السوفياتي نبدأ كما يلي :

« السيد الرئيس

« أشكرك على رسالتك التي تفضلت بارسالها الي في ٢ فبراير وتتعلق بتفاقم الموقف في الشرق الاوسط .

« انني اشاركك القلق بالنسبة لتوسيع العمليات العسكرية في هذه المنطقة . ان هذا يؤدي فقط الى اشعال النار وعاقة السعي الى حل سلمي كانت فرنسا تسعى اليه دائما في نشاطها » .

« ومن ثم فانني اعتقد ان من الضروري قبل كل شيء تجنب أي اجراءات يمكن ان تزيد من التوتر في الشرق الاوسط » .

« ان انتهاكات الهدنة أيا كانت

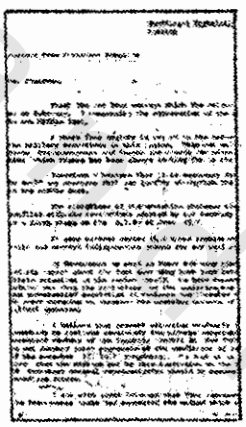

هل سلمي كانت فرنسا تسعى اليه دائما في نشاطها » .

« ومن ثم فانني اعتقد ان من الضروري قبل كل شيء تجنب أي اجراءات يمكن ان تزيد من التوتر في الشرق الاوسط » .

« ان انتهاكات الهدنة أيا كانت تتصادم مع القرارات التي تبناها مجلس الامن كمرحلة اولى في ٦ و٧ و٩ يونيو ١٩٦٧ . والامر لا يحتاج الى القول بان هذه القرارات تظل قائمة وتمثل اساسا لا غنى عنه بالنسبة لاي تسوية حقيقية » .

« لقد عبرت حكومتي ، كما عبرت حكومتكم ، مرات عديدة عن اسفها من حقيقة ان تلك القرارات حظيت باهتمام قليل في المنطقة ذاتها . لقد أشرنا بشكل متكرر الى ان انتهاكات الهدنة قد تؤدي الى تصعيد للعنف لايمكن التحكم فيه ، وكذلك الى تهديد السلام . وفي كل مناسبة اكدنا على الحاجة الملحة للحل السياسي » .

« انني أومن بان الموقف الحالي يدلل على ضرورة الاستمرار بتصميم في الجهود التي يقوم بها الاعضاء الدائمون في مجلس الامن بنيويورك من اجل وضع مشروعات مشتركة حول شروط تنفيذ قرار ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . وفي الحقيقة فان من الضروري استئناف المهمة التي اناطها القرار بممثل السكرتير العام للامم المتحدة في المستقبل القريب » .

وثيقة تنشر لاول مرة

من رئيس الولايات المتحدة الى رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي : سنستمر في تقديم الاسلحة الى اسرائيل .. ومصر هي المسؤولة !

لاول مرة ، هذا هو نص الرسالة غير المعلنة التي بعث بها الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون في ٤ فبراير ١٩٧٠ الى اليكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ردا على رسالة الاخير اليه قبل اربعة ايام ، فيما اعتبر وقتها نذيرا بالحرب الصاعقة الثالثة وتكتمه القوتان العظميان تماما .

عزيز السيد الرئيس

ان رسالتك في ٢١ يناير جرت دراستها بعناية . والولايات المتحدة من جانبها تنوي الاستمرار في جهودها للمساعدة في اقامة سلام دائم بين الاطراف بما يتمشى مع قرار مجلس الامن بالامم المتحدة الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . وكذلك في التشجيع على تطبيق قرار الامم المتحدة بوقف اطلاق النار ، ليس فقط من جانب واحد، ولكن من جانب كل الاطراف المعنية .

انني استطيع ان اؤكد لك يا سيادة الرئيس أن هذه سياسة راسخة للولايات المتحدة .

اننا لا نتفق مع وجهة النظر التي عبرت عنها الحكومة السوفياتية في نفس الوقت الحالي بالشرق الاوسط . ونحن نستخدم باستمرار نفوذنا لدى كلا الجانبين مطالبين لهما بالرقابة الصارمة لوقف اطلاق النار . وبناء على ذلك فان اي تلميح بان الولايات المتحدة منغمسة في انتهاكات وقف اطلاق النار وتشجع عليها ، هو باطل أساس .

اكثر من ذلك ، فان محاولتك تحميل المسؤولية لجانب واحد هو امر لا تبرره الحقائق ، حيث أن الانتهاكات المذكورة لقرارات الامم المتحدة بوقف اطلاق النار قد قام بها كلا الجانبين . ان الرقابة القائمة على كل الجبهات ، بما في ذلك منع هجمات حرب العصابات ضد اسرائيل ، يمكن أن يساعد على خلق مناخ اكثر ملاءمة لتحقيق تقدم في طريق التسوية .

وكما اشرت فان الولايات المتحدة قبيل تلقي رسالتك ، ناقشت هذه المسألة مع كل من اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة ، وطالبت كلا الجانبين بالتنفيذ الصارم لقرارات الامم المتحدة بوقف اطلاق النار . اننا ننوي الاستمرار في هذه المناقشات من اجل أن تنعقل عودة سريعة لوقف اطلاق النار بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة .

ثم تمضي رسالة نيكسون بعد ذلك الى أن تتهم مصر بانها هي التي تصعد اشعال دائرة التصعيد العسكري طوال سنة ١٩٦٩ ، وان الولايات المتحدة تؤيد بعناية التوازن العسكري النسبي في الشرق الاوسط ، ولن تتردد في تقديم الاسلحة الى الدول الصديقة — يقصد اسرائيل — اذا ظهرت الحاجة الى ذلك .